

التحديات التي تواجهها دول الخليج بانخفاض عائداتها المالية كبيرة



نشرت صحيفة التايمز تقريرا كتبه مراسل شؤون الشرق الأوسط، ريتشارد سينسر، يتحدث فيه عن التحديات التي تواجهها دول الخليج بانخفاض عائداتها المالية.

ويقول سينسر إن مراكز التسوق في دبي مكتظة بالناس، لكن التوقعات الاقتصادية ليست جيدة، فقد هبطت معدلات التشغيل إلى أضعف مستوياتها منذ 10 أعوام فضلا عن الديون التي على المدينة.

أما في السعودية فإن خطط الإصلاح التي أعلن عنها ولي العهد محمد بن سلمان بدأت ترسل إشارات بالفشل. فالشباب يرقصون والنساء يخرجن للشارع دون حجاب، ولكن لا أثر للوعود التي أطلقها ولي العهد في 2015 بتغيير الاعتماد على النفط في الحياة اليومية.

ويشير الكاتب إلى توقعات بانخفاض استهلاك النفط على المستوى العالمي. فقد توقفت المصانع الصينية بسبب أزمة فيروس كورونا.

وبحسب التقرير، فقد أكدت دراسة أعدها صندوق النقد الدولي أن أسلوب المعيشة المتبع في دول الخليج أصبح مهدداً. وقالت الدراسة إن أسعار النفط لن تكون أعلى مما هي عليه الآن. وهو ما ينعكس سلباً على الميزانيات العامة. وبالتالي فإن دول الخليج قد تزول ثروتها المالية خلال 15 عاماً.